

بالقرآن نحيا ٧٢: لا تنس أن هذا من قتل النفس!

إياد قنيبي

جدد حياة القلب بالقرآن. كي تطمئن روحوا بالايمان. واتلوه بالاناء واستمطر به فيض الرضا وسحائب الغفران. السلام عليكم ورحمة الله. اخواني اخواتي وقفنا في الحلقات الماضية مع الوصايا الاربعة الاولى من وصايا ربنا عز وجل في سورة الانعام - [00:00:00](#) وذلك في قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وتكلمنا في الحلقة الماضية عن اهمية - [00:00:38](#) في حراسة الباطن نحن اليوم على موعد مع الوصية الخامسة. قال الله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق قتل النفس التي حرم الله يشمل ذلك المسلم وغير المسلم المستأمن او المعاهد غير المحارب - [00:00:58](#) ما اسوأه من جرم! قتل النفس التي كرمها الله وخلقها لعبادته فالقتل عدوان على حق الله الذي خلق هذه النفس البشرية لتعبده فاذا بالقاتل ينهي حياة هذه النفس غير ملتفت الى ما خلقت من اجله - [00:01:17](#) ما اسوأه من جرم ان تحرم الاولاد من حضن ابيهم وقبلاته الحانية ان تحرم المرأة من زوجها وعطفه ان تحرم الام من ولدها وخدمته وبره عندما ترزق مولودا جديدا وتذهب بابتك الصغيرة لزيارة امها في المستشفى. وانت في طريق العودة مع ابنتك ستسألك ابنتك ببراءة - [00:01:35](#) اه بابا وين ماما تتألم حينئذ لان طفلك ستقضي تلك الليلة بعيدا عن امها تصور حينها الاطفال في بلاد المسلمين المنكوبة وهم يحرمون من ابائهم او امهاتهم في لحظة على يد قتلة المعتدين - [00:01:57](#) ولن يكون هذا حرمانا لليلة واحدة بل مدى الحياة ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق اذا هناك حالات محددة يكون القتل فيها حقا. ويكون فيه حياة للمجتمع. ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم - [00:02:14](#) تتقون اخي اختي قد تظن نفسك ابعد ما تكون عن هذا الجرم. جرم القتل لكن رسولنا صلى الله عليه وسلم نبه الى اشكال من الاعتداء تعادل في سوءها جريمة القتل. فقد قال في الحديث الذي - [00:02:33](#) رواه البخاري ولعن المؤمن كقتله. ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله اذا لا تستسهل ان تلعن مؤمنا فاللعن هو الطرد من رحمة الله. فمن لعن مؤمنا فكأنما جرده من رحمة الله التي يعيش من اجلها - [00:02:50](#) ولا تستسهل ان تصف مؤمنا بالكفر. فالله تعالى وصف الكفار بانهم موتى. قال تعالى او من كان ميتا فاحييناه وهذا الذي كان كافرا فهده الله للايمان. فمن رمى مؤمنا بالكفر كانه اماته - [00:03:06](#) اذا تجنب كل ما وصفه ديننا بانه كالقتل حتى لا تخالف وصية ربنا عز وجل اذ قال ولا تقتلوا النفس التي وما الله الا بالحق. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:03:25](#)